

## فجر جديد للإدارة العربية

يسعدني ويشرفني، مع إشراقة العدد الأول من مجلة "الإدارة الرقمية"، أن أرحب بكم في هذا المنبر العلمي والمهني المتجدد. إن إطلاق هذه المجلة لا يمثل مجرد إضافة إلى المكتبة الإدارية العربية، بل هو استجابة حتمية لمتغيرات العصر، وخطوة إستراتيجية صممت خصيصاً لتواكب التحول الجذري الذي تشهده المؤسسات عالمياً وإقليمياً.

نعيش اليوم في عالم لا يعترف بالثبات؛ عالم تُعيد فيه التكنولوجيا صياغة مفاهيم الحوكمة، وهندسة العمليات، وإستراتيجيات القيادة. ولم تعد "الرقمنة" مجرد خيار تحسيني أو ترفاً مؤسسياً، بل أصبحت شريان الحياة والركيزة الأساسية لضمان استدامة الأعمال، وتحقيق التنافسية، وتقديم خدمات حكومية ومؤسسية تتسم بالكفاءة والشفافية والسرعة.

لقد ركزنا في رؤيتنا لهذه المجلة على أن تكون الجسر الإستراتيجي الذي يربط بين نبل المبادئ الإدارية العريقة، وبين ديناميكية الحلول الرقمية الحديثة. إن طموحنا يتجاوز نقل المعرفة النظرية؛ نحن نسعى إلى تقديم فكر تطبيقي رصين، يستند إلى المعايير الدولية وأفضل الممارسات العالمية في الحوكمة المؤسسية والتميز الإداري، ليكون دليلاً عملياً بين يدي القادة، والمديرين التنفيذيين، والمستشارين، ورجال الأعمال في عالمنا العربي.

إن هذا العدد الافتتاحي يضع حجر الأساس لرحلتنا معاً، حيث نستعرض فيه مجموعة من المقالات والدراسات والتقارير التي تناقش أبعاد التحول الرقمي، وكيفية بناء ثقافة مؤسسية مرنة قادرة على استيعاب التكنولوجيا، بالإضافة إلى استشراف مستقبل القيادة الإدارية في ظل الذكاء الاصطناعي واقتصاد المعرفة.

نعدكم بأن تظل "مجلة الإدارة الرقمية" منصة رائدة تلتزم بأعلى معايير الجودة المهنية والأمانة العلمية، مدفوعةً بشغف فريق عمل متميز وعقول خبراء وهبوا معرفتهم لتطوير الفكر الإداري.

ختاماً، أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى النور، من كتاب، وباحثين، وفريق تحرير. والتحية موصولة إليكم قراءنا الأعزاء، فأنتم الشركاء الحقيقيون في هذا النجاح، وبتفاعلكم وآرائكم نرتقي ونستمر.

أتمنى لكم جولة معرفية ممتعة ومثمرة بين طيات عددنا الأول.

دكتور/ مدحت عبد الوهاب

نائب رئيس مجلس الإدارة